

(محمد الفاتح) 03 عظماء من بلاد الاسلام للشيخ محمد موسى

الشريف

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام

عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه - 00:00:00

في الحلقة السابعة من السلسلة السادسة من عظماء من بلاد الاسلام. وهذه توفي الحلقة الثانية والاربعين بفضل الله تعالى وبتوقيقه.

واليوم اتحدث عن رجل شغل اوروبا زمنا طويلا قرونا. وهم يتحدثون عنه ويكتبون ويؤلفون. وهذا الرجل هو - 00:00:20

اتبعوا سلاطين الدولة العثمانية. السلطان محمد الفاتح. وساتقاسم هو والسلطان عبد الحميد حديثي عن الدولة العثمانية لطوله

وتشعبه ولا يتسعه حلقة ابدأ. لذلك تحاول اتحدث في هذه الحلقة عن بعض - 00:00:50

الدولة العثمانية ونشأتها وفي حلقة سلطان عبد الحميد ساتولى ذكرى نهايتها ان شاء الله تعالى. اما هو محمد ابن مراد الثاني ابن

السلطان محمد جلبي او شلبي ابن السلطان بايزيد الصاعقة ابن آا السلطان اورخان - 00:01:10

ابن السلطان عثمان. وان كان ارخان وعثمان لم يكونا يسميان بالسلطان انما بدأ السلطنة هو بايزيد. لكن اه يعني هكذا اعتبروا

جميعهم رحمة الله تعالى عليهم. واصل هذه الاسرة العثمانية وحكايتها قصتها - 00:01:40

وعجبية وذلك ان ايام الاكتساح التتري المغولي لجمهوريات او بلاد ما وراء النهر تسمى الجمهوريات حصلنا اكتساح معروف تعرفونه.

هذا الاكتساح ادى ان تهجر اه نصف مليون ان يهجر نصف مليون موطنهم من التركستان الغربية ويتحركون ويهربون من وجه التتار -

00:02:00

وذلك ان التتار كانوا مكتسحين وبقوة وسفاكي دماء وكانوا قتلة وكانوا وكانوا. ففي الحقيقة فهذه المجموعة خرجت هربا من وجه

التتار. نصف مليون تقريبا كان فيها عشيرة صغيرة تسمى عشيرة هؤلاء اهل التركستان ونقول سبقت لكم تركستان الغربية تنقسم -

00:02:30

الى خمس جمهوريات اليوم طاجكستان واوزباكستان وقرغيزيا وقزقستان وتركمانستان. هناك تركستان الشرقية تقع تحت يد

الصينيين وتسمى يعني الارض الجديدة. الصينيين الصينيون يحتلونهم اليوم. المهم باختصار هذه عشيرة اسمها عبارة عن اربعة الاف

شخص تحركوا شمال غرب تجاه الاناضول. ومن تركستان الى - 00:03:00

انا ضوني في طريقهم الى الاناضول كان عليهم آا رجل اسمه كندوز الب هكذا اسماء اترك كندوز قلب. هذا كندوس قلب كان يسير

بعشيرته. فوجد هنالك معركة. في سهول الاناضول الشرقية - 00:03:30

بمحاذاة فارس يعني. هذه المعركة ما تبين من طرفاها. لكن اتجه الى الطرف الضعيف كيف لينصره؟ مروءة حمية رأى طرفا ضعيفا

اراد ان ينصره في المعركة دخل. ولعجيب الاقدار ان هذا الطرف الضعيف كان هو السلطان السلاجقة الروم. ويسمى علاء الدين.

السلطان علاء الدين. هذا السلطان - 00:03:50

هو سلطان السلاجقة الروم وما قصة سلاجقة الروم؟ سلاجقة الروم مسلمون من السلاجقة من الاتراك ايضا. كانوا قد ارتحل الاناضول

دولة هنالك قبل العثمانيين بمدة طويلة. وكان العثمانيون يقاتلون قتل خوارزم شاه وقيل المغول يعني اختلفوا - 00:04:20

من يقاتلون؟ مؤرخون اختلفوا. لا علاء الدين هذا. فنصر علاء الدين على الطرف الاخر. فسر علاء الدين جدا فيه وفي قومه الاربعة

الاف قوة وشجاعة ومهارة حربية. فاقطعهم ارضا بينه وبين الدولة - 00:04:40

بيزنطية الرومية وسيأتي الان تفصيل يسير عن هذه الدولة. حتى يكون سدا منيعا امام البيزنطيين واطماعهم في اسيا صغرى كما تسمى اليوم تركيا موجودة في حدودها بما يسمى اسيا الصغرى الاناضول الى اخره. فاقتنعوا - 00:05:00
بهذا المكان ما لبث اه كندوز البان توفي وجاء بعده ارطغرل ابنه. ارطغرل بدأ رقعة هذه الدولة استلم ابوه الدولة عبارة عن الفين كيلو متر مربع الفين من الاكيال المربعة من - 00:05:20

علاء الدين توفي آآ الوالد وسلم لارطغرل بلدا مساحته ستة عشر الف من الاكيال مربع توسع من جهة الدولة البيزنطية من جهة الروم. كما كانوا يسمون انذاك. اه ارطغرل وهو اه على فراش الموت يوصي ابنه عثمان الذي جاء بعده اميرا وسلمه دولة عبارة عن مئة واثنين وتسعين الف - 00:05:40

من الاكيال المربعة تتضخمت الدولة كثيرا يوصي على فراش الموت بوصايا عجيبة منها مراقبة الله تعالى تطبيق شرع الاسلام تطبيق كتاب الله تعالى العناية بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. الالتفات الى الجند. تربيتهم على طاعة الله تعالى وطاعة - 00:06:10
صلى الله عليه وسلم العناية بالعلماء والمشايخ هذه وصية ارطغرل لابنه عثمان على فراش الموت. فهذا يدل على اصل الدولة واسلامية الدولة وكيف كانت تلك الدولة انذاك؟ جاء عثمان وصار سلطانا اه او سار - 00:06:30

قائدا عاما على الدولة رئيسا للدولة بعد ما استقرت كلمة سلطان انذاك. عثمان ايضا توسع وافتتح ما يسمى قرأ حصار هذه قلعة موجودة اليوم في اواسط تركيا سر على الثالث علاء الدين الثالث انذاك سر جدا و - 00:06:50
آآ ثبته وصار يدعو له في الخطبة خطب الجمعة وسار يكتب اسمه على مسكوكات النقود لانه افي شجاعة وقوة واقداما. لكن كانت الدولة السلجوقية سلاجقة الروم كانوا على وشك الانتهاء - 00:07:10

وفعلا لما اه السلطان هذا ما استطاع ان يحتفظ بالدولة علاء الدين الثالث. وانقسمت اسيا الصغرى كلها الى سبع دول منها الامارة التي بيد عثمان اعلن استقلاله وكل اعلن استقلاله في مكانه. دعنا استقلاله في مكانه - 00:07:30
عثمان وصار اميرا على سلطنة مستقلا بحكم ذاتي عليها. توفي هذا السلطان او هذا رحمه الله تعالى وخلف بلادا واسعة لابنه ارخان اورخان. وقلت لكم خلف مئة اثنتين وتسعين الفا من الاكيال المربعة وهي امارة قوية كبيرة بمقاييس ذلك الزمان. لابنه اورخان اورخان - 00:07:50

استمر بالفتوحات واخذ اماكن في اسيا الصغرى وقاتل البيزنطيين واستولى على حصون ومدن من البيزنطيين وتوفي ليعهد لابنه مراد. مراد الاول ثم ايضا مراد استمر. انا اريد ان اوجز انا تاريخ متوسع - 00:08:20
جدا جدا مراد استمر في الفتوحات وفي الانتصارات اه اه يتولى بعده ابنه بايزيد اول ما يزيد الاول هو ما يزيد الصاعقة. يسمى بايزيد الصاعقة. بايزيد الصاعقة توسع كثيرا ودخل في عمق اوروبا وهدد القسطنطينية وحاصرها واستطاع ان يرعب آآ ملوك واباطرة اوروبا طويلا - 00:08:40

بايزيد. واستطاع ان يخضع كثيرا من البلاد في اوروبا لحكمه. منها الصرب انتصر عليه في المعركة المشهورة في سهل قوصوه سنة الف وثلاث مئة تسعة وثمانين ميلادي يعني قبل تقريبا ستة - 00:09:10
قرون ونصف استطاع ان يدمر السلطنة الصربية ويأخذ تلك البلاد وصل الى تلك النواحي يخضع كثيرا من البلاد ما بين اه اه الدولة العثمانية وبين اه صربيا تحت امارة هذه الدولة - 00:09:30

ضخمت كثيرا في زمن بايزيد الصاعقة يسمى بايزيد الصاعقة يلدرن بايزيد يلدرم يعني عندهم الصاعقة بلغة اه اللغة العثمانية لكن هنالك شيء حدث وهو انه آآ بايزيد قام عليه اه تيمورلنك انذاك. تيمور لانك يتحرك من الشرق. المغول تحرك من الشرق واستطاع ان يهزم بايزيد لاجل - 00:09:50

الظروف واستطاع ان يأخذه اسيرا الى بلاده ليموت هنالك بعد ما يزيد تفرق ابنتنا وابناء اربعة تفرقوا ابناء خمسة ابناء تفرقوا وتحاربوا فيما بينهم كنا نريد السلطنة لنفسه واضمحلت الدولة الى ان جاء السلطان محمد واستطاع ان - 00:10:20

ان آآ هذا السلطان ان يوحد مرة اخرى اجزاء الدولة العثمانية واستطاع ان يربط بين آآ اطرافها المترامية بسرعة ويعوض شيئا كثيرا من الذي فاتته بعد وفاة والده. السلطان محمد كان له ولد سماه آآ مراد - [00:10:40](#)

مرادنا الثاني بعد مراد الاول هذا مراد الثاني ومراد الثاني آآ توغل في اوروبا ايضا وفعل افاعيل بالغربيين واستعادت الدولة عثمانية شيئا كبيرا جدا من هيبتها وقوتها بعد ذلك ليسلم السلطنة لابنه محمد الثاني. محمد - [00:11:00](#)

الثاني هو محمد الفاتح. محمد الفاتح. محمد الاول هو الذي لم اطراف السطر من جديد بعد فتنة تيمورلنك. جاء ابنه مراد الثاني ثم جاء محمد الفاتح. سلطان محمد خان. اذا هذا هو ترتيب السلاطين الى ان وصل الامر الى السلطان - [00:11:20](#)

محمد الفاتح الذي هذا السلطان الكبير في الحقيقة عاش فقط ثلاثا وخمسين سنة. تولى السلطنة عمره ثلاث وعشرون سنة فقط. وهذه مهدة هذا الخبر يهدى الى الشباب اليوم. الذي عمره في الجامعات ثلاث - [00:11:40](#)

وعشرون سنة وهو لا يحسن التصرف لا يستطيع ان يبت في شأنه وامره لا يستطيع ان يحزم امره لا يستطيع ان يفكر في مستقبله على وجه جيد فهذا قال تولى سلطنة على بلاد ضخمة جدا مهدة من اطرافها جميعا بالاعداء سواء كان في اسيا الصغرى او في اوروبا - [00:12:00](#)

لكنه مع ذلك استطاع ان يثبت واستطاع ان يثبت نفسه سلطانا كبيرا واستطاع ان يتوسع توسعا ضخما يفتتح القسطنطينية ويهز ملوك وسلاطين واباطرة اوروبا انذاك. اذا القضية هذا شاب صغير - [00:12:20](#)

وسيرته تصلح لشبابنا اليوم الذين نتوخى منهم ان يعيدوا مجد الاسلام ان شاء الله تعالى من جديد. وان يكونوا جند الاسلام وان يكونوا الاداة ان شاء الله تعالى الصالحة التي تعيد هذا المجد من جديد. ابوه السلطان مراد عني - [00:12:40](#)

بالسلطان محمد الفاتح منذ نعومة اظفاره وهو شاب صغير. وكان يرسل اليه المشايخ شاب صغير يستهزأ بالمشايخ يردهم ما يريدهم ما يدرس فطلب ابوه شيئا مهيبا قويا فدلوه على الملا الكوراني - [00:13:00](#)

هذا اسمه الملا الكوراني كان شيئا كبيرا ضخما ضخم الجثة مهيبة الطلعة كث اللحية قوي الجسد. فعهد اليه السلطان مراد بتربية ابنه محمد الفاتح. واعطاه قضييا قال هذا تضربه به ان خالف الاوامر - [00:13:20](#)

وهذا يدل كيف ان الوالد مهتم بتربية ابنه على الاسلام وعلى الدين وعلى القرآن وعلى هذه المعاني الرائعة ولو ادى امره الى وهو ولي عهده وخليفته من بعده. لكن هذا يدل على عناية سلاطين ال عثمان بكتاب الله وسنة رسوله - [00:13:40](#)

صلى الله عليه وسلم وعناية بتعليم ابنائهم التعليم المناسب. دخل على محمد الفاتح هو شاب اظنه كان عمره اربعة عشر عاما. وفيه شموخ الامارة وولي العهد وو فصار يستهزئ بالملا قال وانا ان اباك قد اعطاني قضييا لاضربك به اذا خالفت امري فازداد - [00:14:00](#)

فما كان منه لان عاجله بضربة قوية اطار اطارت صواب هذا الامير الشاب الصغير المتمرد ادرك انه امام طراز جديد من المشايخ وانه لابد ان يسمع كلام هذا الشيخ وهذا الذي حدث - [00:14:20](#)

واستمع لكلامه وعلمه الشيخ كتاب الله تعالى ما بضعة سنوات وختم الشاب بالقرآن وسر السلطان مراد سرورا عظيما ودرس على يديه علوم الدين والتاريخ والرياضيات والفلك فكان هذا الشيخ شيئا موسوعيا - [00:14:40](#)

ان يدرس الولد اللغات الاسلامية. واذا قيل اللغات الاسلامية انذاك فيقصد بها العربية والعثمانية والفارس اللغات الثلاث بعض المؤرخين تقرأون في كتب يشيرون اليها باللغات الثلاث. وبعضهم يقول اللغات الاسلامية. اللغات الثلاث واللغات الاسلامية هي هذه - [00:15:00](#)

العثمانية والفارسية هي لغات الاسلام انذاك. وعلمه اللغات الثلاث الشاب ما شاء الله اقبل العلم كان ذلك درسا له العلم وبهمة ونشاط عجيبين وتعلم بالاضافة الى اللغات الثلاث اللاتينية والسلافية لغة الصرب والبلغان انذاك - [00:15:20](#)

وقيل العبرية الله اعلم فيها شك بين المؤرخين لكن المقطوع به انه كان يعرف ست لغات بل اكثر توسع في ثقافة عصره واستطاع ان يدرس العالم من حوله دراسة قوية وجيدة. ابوه عهد اليه بولاية - [00:15:40](#)

تسمى بولاية مغنيسيا يعني ولاية عثمانية. آآ ليتدرب وهو ولي العهد على فن الادارة. كمن اباه كان يأخذه في حروبه في اوروبا

ليسقل شخصية ولده وليتعلم ولده الكر والفر وليبتعد آآ شبح الرعب من الحروب - 00:16:00

عن ولده وليعتاد هذه المعارك الضخمة الكبيرة. آآ الولد لما ذهب الى مغنيسيا ارسل معه مجموعة من العلماء على رأسهم كبير جدا كان له اثر واسع كبير في السلطان محمد الفاتح بعد ذلك وهو العالم - 00:16:20

شمس الدين شمس الدين كان رجلا كبيرا في السن لكنه كان يبت في قلب محمد الفاتح الرغبة الكبيرة في فتح القسطنطينية وكان يبنه ويبيشره بان الفتح سيكون على يديه ويحمسه ليحقق هذا - 00:16:40

العظيم ويحقق الله تعالى هذا الفتح على يديه. وهذا الامر سبحان الله منذ آآ سنوات وهو ولي عهد يبنه في قلبه وعقله وروحه الشيخ عاق شمس الدين وهذا الذي حدث بعد ذلك وكان له يوم مشهود في فتح القسطنطينية هذا الشيخ اقشمس الدين - 00:17:00

كما سيأتي ان شاء الله تعالى. آآ السلطان مراد نزل لولده السلطان محمد الفاتح مرتين عن السلطنة. اراد ان يعتزل واراد ان يتعبد الله تعالى في اخر ايامه. فنزل له مرتين واستعاد السلطنة منه مرتين. وكان - 00:17:20

مرة بسبب تألق ملوك اوروبا اباطرته عندما سمعوا ان السلطان مراد سلم العرش لشاب صغير والمرة الاخرى عندما ثار الانكشارية والانكشارية هذا مصطلح معروف في الدولة العثمانية وهم اصلا يسمون بيني جري. هو جيش جديد. عندنا الانكشارية تسمى. وكانوا اه مادة هذا - 00:17:40

جيش كانت تؤخذ من البلدان المفتوحة. يؤخذون اطفالا ويربون على الفروسية وعلى الاسلام وعلى الولاء للسلطان. هؤلاء هم الانكشارية فتارة انكشارية مرة على السلطان محمد الفاتح لصغر سني فاضطر الوالد ان يرجع ليستلم العرش من جديد ومات ابوه وهو - 00:18:10

وتولى محمد الفاتح بعده وعمره ثلاث وعشرون سنة الا قليلا ليحكم ثلاثين سنة ونيفا وليموت يوم يموت في الثالثة والخمسين من عمره سنة ست وثمانين وثمان مئة للهجرة. ثمان مئة - 00:18:30

وستة وثمانين للهجرة يعني قبل ثلاثة قرون ونصف تقريبا سنة الف واربع مئة وواحد وثمانين للميلاد الف واربع مئة وواحد وثمانين للميلاد. انا قلت قبل اه ثلاثة قرون ونصف قبل خمسة قرون ونصف - 00:18:50

من الان هذه مدة الحكم الطويلة سمحت للفتى الصغير ان يحقق من الفتوحات ومن منجزات الشيء الهائل الكبير. اولا صفاته في الحقيقة هذا الشاب الذي ربي على القرآن والعربية والسنة - 00:19:10

نبغ نبغ شاعرا سبحان الله. يعني صار احد الشعراء المعدودين في الدولة العثمانية. وله ديوان شعر صح انه صغير بز فيه كثيرا من الشعراء وظهر شاعرا كبيرا. وكان يطلق على نفسه عوني. يعني اسم مستعار وهو اول - 00:19:30

سلطان عثماني يتسمى شاعر يتسمى باسم المستعار. فديوان عوني يعني ديوان سلطان محمد الفاتح وكان فيه غزليات ورقائق وكان فيه جهاديات. فمن ذلك ما ترجم من ذلك وديوان صغير كما قلت لكم. لكن في مقاطع لطيفة وطبع - 00:19:50

اول ما طبع في برلين سنة الف وتسع مئة واربعة ثم طبع بعد ذلك في تركيا وعرب في مصر على يد آآ عبد الوهاب عزام وهو شاعر كبير عرب كثيرا من مقاطع محمد اقبال عرب ايضا بعض مقاطع السلطان محمد الفاتح يقول في هذه آآ بعض - 00:20:10

ابيات ويظهر فيها توجه الشاب عزمه الكبير على الجهاد في سبيل الله. رغبته الكبيرة في نشر الاسلام في الارض يقول نيتي امتثال امر الله وجاهدوا في سبيل الله. وعزمي ان احطم رؤوس الكفر باذن بجندي جند الله. وتفكيري منصب على النصر والظفر والفوز - 00:20:30

بلطف الله وجهادي بلساني ويدي في سبيل الله. فماذا في هذه الدنيا بعد الامتثال لامر الله ان اه اغير هذا العالم وانتصر بفضل الله. واه رجائي ان تغلو الدولة ويعلو سلطان الله في الارض. ويقول اشواقي الغزو مئات الالاف من المرات في سبيل - 00:21:00

ارأيتم كيف هذا الحماس وكيف هذا هذه الانطلاقة في سبيل الله تعالى يريد ان يحقق رجل يريد ان يحقق شيئا كثيرا في حياته وهذا اتضح منذ الشهور الاولى لتوليته السلطنة. اذ عزم على الاتجاه الى القسطنطينية. قضى على بعض المناوئين في اسيا الصغرى - 00:21:30

يعني في اه اناضول وتوجه مباشرة الى القسطنطينية. ذاك ان شيخه كان يستعجله وشيخه توفي بعد فتح القسطنطينية قبل ثمان سنوات شيخه كان يستعجله للفتح يريد منه ان يفتح بسرعة. هنا ايها الاحباب آآ كان هنالك - [00:21:50](#)

رجل اسمه مصلح الدين ورجل اوروبي اسمه اوربان هذا رجل وهو مصلح الدين استطاع ان يصنع المدفع العملاق. اهنا سلاح الدمار الشامل؟ اه بلغة العصر. هذه استطاع بفضل الله تعالى. سلطان محمد - [00:22:10](#)

نغير موازين المعارك بعد ذلك في كل اوروبا بفضل الله تعالى ثم بصناعة هذا المدفع العجيب. هذا مدفع كان يحمل يقذف حجرا زنته الف وخمسمائة كيلو جرام ويقذف مسافة ميل. فلك - [00:22:30](#)

ان تتخيل الف وخمس مئة كيلو جرام حجر زينته يثبت من مدفع عملاق لمدة ميل او مسافة ميل فهذا كان اختراعا اذا بكل المقاييس كانت ادركنا هي عاصمة الدولة العثمانية قبل قسطنطينية. كانت هي بورصة اللي يسمونها بروسا بورصة ثم ادركنا - [00:22:50](#)

ثم اه قسطنطينية. اه فكان المدفع يصنع في ادرن ويجر. كيف يجر الى قسطنطينية؟ يجر تجر ستون نجا موسى تصور الثقل والضخامة لهذا المدفع اذا ستون جاموسة تجر الجاموسة الواحدة اكبر - [00:23:10](#)

من قوة الحصان التي تقاس بها قوة المحركات اليوم. فلقد تخيل عظم هذا المدفع ويحوطه منتان من كل جانب من الرجال الاقوياء يسيرون معه اربع مئة رجل قوي حتى لا ينزل المدفع يمينا او يسارا. فلك تتخيل عظم هذا المدفع العملاق صنع منه مئتين صبها صبا - [00:23:30](#)

في قدرنا وحركها الى قسطنطينية. وعمل اربعمائة سفينة مجهزة عليها عشرون الفا من البحارة الجند اقوياء وسار هو بجيش ثمانون الفا عدته واتجه الى القسطنطينية. القسطنطينية كان قد حوصرت قبل - [00:23:50](#)

له احدى عشرة مرة. احدى عشرة مرة حصارا اسلاميا. ولم يجد هذا شيئا. حتى نعرف عظيمة القسطنطينية واهميتها البالغة في اوروبا ان نابليون في منفاه في سانت هيلانا انه نابليون كان امبراطورا على فرنسا - [00:24:10](#)

ثم نفي بعد ذلك نزع من امبراطورية ونفي خلع ونفي بسبب اخفاقاته في الحروب بعد ذلك. كتب مذكراته في سانت هيلانا جزيرة كان يقول كنت ارجو الروس هذا في العصر الحديث نابليون يعني انذاك يعني بين محمد الفاتح وبين - [00:24:30](#)

اليوم اكثر من ثلاثة قرون لكن هو يقول كنت ارجو الروس ان نجتمع معا لنتخلص من الامبراطورية العثمانية وكانت العقبة الكؤود امامنا دوما وابدا هي القسطنطينية. ذاك ان الروس يريدون القسطنطينية. نحن نعرف ان مذهب - [00:24:50](#)

النصراني هو الارثوذكس مذهب الارثوذكس ونفس المذهب الموجود الاقباط في مصر وهم مذهب الصرب بانفسهم الذين كانوا في اه الذين كانوا في صربيا وما زالوا. ما دام الارثوذكس المذهب النصراني الشرقي. كانت روسيا تطالب دوما بالقسطنطينية - [00:25:10](#)

وكانت نفسي لا تسمح ابدا باعطاء القسطنطينية الى الروس. يعني تصوروا يسمح ببقاء الدولة العثمانية ولا يعطي القسطنطينية الى الروس من عظم اهمية القسطنطينية ويقول لو ان العالم كله دولة واحدة لكانت القسطنطينية صالحة ان تكون عاصمة العالم - [00:25:30](#)

من اهمية موقعها اذ يقع على ثلاثة بحار وموقع فريد على اه في على اوروبا مقابل لاسيا موقع محكم جدا جدا. قصة القسطنطينية ان الامبراطور ثيودور الروماني في ايام الامبراطورية الرومانية التي اسقطها الصحابة رضي الله عنهم في بلاد - [00:25:50](#)

العرب اه بعد ذلك عندما اه اسقطوها من بلاد الشام واخرجوها وهرقل اتجه الى قسطنطينية بعد ذلك يعيش فيها وقصتها ان فيو دور امبراطور الروماني آآ في اواسط القرن الرابع الميلادي اي - [00:26:10](#)

قبل ظهور النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم باكثر من قرنين قسم الامبراطورية الرومانية الشاسعة الى قسمين. انتبهوا هذا نفهم به قضية روما والقسطنطينية والمذهب هذا ومذهب ذاك. وجعل عاصمة القسم الشرقي امبراطورية الرومانية الشرقية - [00:26:30](#)

قسطنطينية وجاء العاصمة القسم الغربي امبراطورية الرومانية الغربية روما فكانت روما والقسطنطينية التاهما عاصما للدولة الرومانية او الامبراطورية الرومانية الضخمة. آآ روما ما استطاعت ان تصمد امام هجمات البرابرة الاوروبيين - [00:26:50](#)

يسمونه البرابرة لوحشيتهم وتوحشهم وهمجيتهم وبعدهم عن كل اسباب الحضارة تريد ان من يريد ان يعرف هذه الوحشية

والهمجية يقرأ رسالة ابن الذي ارسله الخليفة العباسي مرسولا الى الدول الاسكندنافية. يصف ان هؤلاء القوم همج اصحاب شعور شقراء وعيون زرقاء - [00:27:10](#)

بربر وهمج ووحشيون يعني الغرب الاوروبي الذي كان انذاك مسكن لقبائل تسمى قبائل البرابرة آآ وحش ديون همجيون فغزوا روما وهدموا الامبراطورية الرومانية الغربية مبكرا واستولى عليها اهل الغرب اللاتين - [00:27:30](#)

بالذات يعني كانوا بعيدين لكن اللاتين هم الذين استولوا على الامبراطورية الرومانية الغربية. فبقيت الامبراطورية الرومانية الشرقية منيعة عن هجمات البرابرة الذي تنصروا بعد ذلك لكن مع ذلك اذاقوا القسطنطينية الويلات من - [00:27:50](#)

يعني هذه قضية تصلح لقضية يعني انتشار الاسلام بالسيف وهذه الفرية الكبيرة وكيف ان الرومان هم الاوروبيون الغربيون هم الذين نشروا النصرانية بالسيف الوقائع الصعبة ولو كان هناك وقت لك ذكرت لكم عجائب - [00:28:10](#)

من هذه الوقائع القسطنطينية لمناعتها وحصانتها وقفت سدا منيعا امام هجمات البرابرة الاوروبيين الغربيين. لكن استطاع اللاتيني مثالا يدخل القسطنطينية سنة الف وميتين واربعة وارتركبوا فيها من المذابح الشيء الهائل قبل ثمانية قرون من الان. الفين واربعة ميلادية ارتكب فيهم مذابح - [00:28:30](#)

العجبية حتى انا في حصار القسطنطينية كان احد القواد يقول اني افضل ان ارى في طرقات بلادي العمامة التركية ولا ارى القبعة اللاتيني ابدًا. وان كلاهما نصراني اللاتين والرومان لكن - [00:28:50](#)

بينهما ثارات عجيبة وكبيرة جدا. وذلك بسبب عدم اتفاق الكنيسة في روما مع الكنيسة في آآ قسطنطينية دي كنيسة شرقية ودي كنيسة كاثوليكية دي كنيسة كنيسة ارثوذكسية ما اتفقا ابدًا. وكان كانت هناك وقائع كثيرة لا مجال الان لذكرها - [00:29:10](#)

القسطنطينية ده في غاية الاهمية وفي غاية الحصانة. وفتحها نذير شؤم على كل اوربا انه بعد ذلك ستفتح اوربا بعد ذلك هذا الذي حدث فعلا اتوجه اليها محمد الفاتح. هم الخليج الذهبي هذا الذي تطل عليه القسطنطينية اذا اغلق الخليج - [00:29:30](#)

فلا مجال لسفينة ان تدخل. فعلا اغلقوه بسلسلة ضخمة جدا اغلقوا مدخل الخليج. فما كان يمكن سفينة ان تدخل ابدًا لهذا يدخل منها الجنود الى اسوار القسطنطينية. فكيف يدخلون؟ عن طريق البحر. ويحاصرون عن طريق - [00:29:50](#)

البر آآ بعد ذلك لكن الذي حدث ان السلطان محمد محمدا فكر وهو شاب عمره ثلاث وعشرون سنة بفكرة عجيبة ادهشت جميع المؤرخين العسكريين انذاك والى يوم الناس هذا. امر ببناء سفن خفيفة سبع وستين سفينة - [00:30:10](#)

وامر ان تجعل هنا يجعل هناك الواح من الخشب تتلى بالزيت وتسحب في الليل هذه السفن على الواح من الخشب حتى يتجاوزوا السلسلة. ثم ينزلونها بعد ذلك بعد السلسلة الى البحر. ارايتم؟ اذا فهمتم - [00:30:30](#)

سفن تأتي من قبل السلسلة يجرونها في البر على الواح مشبعة بالزيت فيجرها رجال اشداء في في جنح الظلام وما يرى اهل القسطنطينية شيئا طبعًا يجرونها في الليل ليسحبوها تكون خلف السلسلة وينزلوها البحر مرة اخرى - [00:30:50](#)

ويحركوها الى اسوار القسطنطينية. قام الناس الصباح في القسطنطينية ليفاجئوا بسبع وستين سفينة دخلت عليهم خليجهم. كيف دخلت ما عرفوا اه هذه الحيلة العجيبة للسلطان رحمه الله تعالى. وفوجئ اهل القسطنطينية بهذه السفن داخله عليهم

- [00:31:10](#)

هذا اورثهم احباطا كبيرا ويأسا وتوقعوا ان المدينة ستسقط بهذا. واتجهوا الى كنائسهم وآآ او يرتلون ادعيتهم آآ في يأس واحباط ظاهرين. عرض السلطان محمد الفاتح في الحقيقة على آآ قسطنطين امبراطور - [00:31:30](#)

امبراطور الدولة البيزنطية الرومانية الشرقية عرض عليه ان يسلم قسطنطينية على ان يأمن الناس ويأمن ارواحهم ويأمن ممتلكاتهم رفض فما كان معه الا عمل هذا العمل وحرك السفن واستطاع ان يدخل وحاصر القسطنطينية. في هذه الاثناء اه - [00:31:50](#)

حصار كان طويلا كان مدة اربع وخمسين يوما. وطبيعة الجند الانكشاري. انا جند حماسي. يريد الغزو السريع والتخلص السريع من آآ المعركة والانتهاء. فلما مضى اربعون يوما على الحصار والمدافع تقذف والقوة - [00:32:10](#)

لكن اسوار القسطنطينية اسوار منيعة هائلة جدا. حدثت الدريكة في اوساط الجنود. وكان هناك وزير خائن اسمه باشا كان يرسل

امراء القسطنطينية ويعددهم بتخذيّل محمد الفاتح وجنده عن القسطنطينية. لكن الله تعالى - [00:32:30](#)

انا الهم هذا اق شمس الدين ان يتحرك في ظروف صعبة وان يمّني السلطان بالنصر وان يكون ينطبق عليه الحديث النبوي لتفتحن

القسطنطينية فنعم الجيش ذلك الجيش ولنعم الامير ذلك الامير. وبث الحماسة في نفوس القادة والجند - [00:32:50](#)

وفعلّا اه اصدر السلطان امره بمواصلة الهجوم بعد ان كادوا بعد اربعين يوما ان يفكوا الحصار. في هذه الاثناء طلب السلطان ان يدخل

الى خيمة الشيخ عاق شمس الدين. لاحظوا السلطان طلب ان يدخل الى خيمة الشيخ. ومنعه الحراس في البداية - [00:33:10](#)

لكنه اصر ودخل لان اقشّمس الدين كان قد منع احدا ابدا يدخل عليه فلما دخل وجد اق شمس الدين ساجدا باكيا الى الله تبارك

وتعالى بنزول النصر. سبحان الله العظيم. وهذه عدة النصر ولا شك. وبالفعل امر السلطان بمواصلة الهجوم واستطاع - [00:33:30](#)

او بعد اربعة عشر يوما من هجوم الشديّد ومقتل كثير من الجنود على اسوار القسطنطينية استطاعوا ان يدخلوا. كيف كان قانون

كانت سلقونا السّلام فكانت النساء تأتي بالزيت المغلي وتصبها على الجنود الذين يتسلقون السّلام. فيموتون طبعًا. والسّهام تأتي

كالمطر - [00:33:50](#)

والقلعة حصينة الى الغاية هي احسن قلعة في الدنيا احسن قلعة في الدنيا كانت القسطنطينية ودخلوا في التاسع والعشرين من مايو

سبحان الله نحن في اول مايو اه اوائل مايو هذا الشهر في مثل هذا الشهر في التاسع والعشرين من مايو - [00:34:10](#)

سنة الف واربع مئة وثلاثة وخمسين اه اذن بالاذان الاسلامي في جنّبات القسطنطينية ودخل اه الجيش العثماني الى مكبرا مهلّا

واستطاعوا ان يفتحوا هذه المدينة بعد اكثر من ثمانية قرون ونصف من وعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بفتح هذه

المدينة - [00:34:30](#)

تحققت المعجزة النبوية الكريمة وكان يوم الثلاثاء. وتجمع النصارى في الكنائس ودخلوا وآآ استجاروا من الجيش السلطان بالكنائس.

دخل السلطان في الظهر اه وكانوا قد دخلوا في صباح الجند. دخل السلطان في الظهر اه على صهوة - [00:34:50](#)

ترجل اه سجد لله تعالى سجدة شكر. ودخل كنيسة ايا صوفيا. وامن الناس في عفو عجيب فعّدل ليس بعده عدل اما الناس على

ارواحهم وممتلكاتهم واديانهم وسمح لهم بممارسة شعائر دينهم ولكنه - [00:35:10](#)

امر بتحويل نصف كنائس قسطنطينية الى مساجد وابقى النصف الاخر للناس. وهذا ايها الجمهور المشاهد في انحاء دنيا لا مقارنة

بينه وبين ما حدث من ملوك اوربا عندما كانوا يدخلون الى البلاد الاسلامية او عندما دخلوا الى الاندلس - [00:35:30](#)

ابقوا مسجدا واحدا ولم يبقوا احدا يقول لا اله الا الله. وقتلوا الرجال والنساء والاطفال واحرقوا الكتب الاسلامية. بينما هذا ادهش

في حقيقة مؤرخي اوربا يؤرخون على عصبية فيهم وحقد عجيبين ادهشهم في عفوه وعدله وآآ سماحته العجيبة - [00:35:50](#)

مع النصارى وكان بمقتضى قانون تلك الايام هو قانون الفاتح يملك البلد ومن فيها. كان يمكن يحول جميع اسئلة مساجد لكن امر

بتحويل نصف فقط الى مساجد وابقى الكنائس الاخرى لهم. وفعلّا حول اية صوفيا وكانت اعظم كنيسة في العالم انذاك - [00:36:10](#)

لتكون مسجدا وامر بازالة الصلبان والصور واعطى شرف القاء الخطبة الاولى في يوم الجمعة دخل يوم الثلاثاء يوم الجمعة اعطى

شرف القاء الخطبة الاولى لشيخه عاق شمس الدين رحمه الله تعالى. اذا هكذا فتحت القسطنطينية وهكذا انتصر محمد الفاتح على -

[00:36:30](#)

الذي قتل في المعركة وآآ استطاع بفضل الله تعالى ان ان يخلص تلك المدينة من الشرك والوثنية لتكون عاصمة للاسلام واطلق اطلقوا

عليها بعد ذلك ال عثمان اطلق عليها اسلام بول. عوضا عن قسطنطينية فصارت اسلام بول لتتحرف بعد ذلك يكون اسطنبول. هذا

اسطنبول يعني مدينة الاسلام - [00:36:50](#)

مدينة الاسلام هذه المدينة فتحت لتكون مدينة الاسلام. سبحان الله العظيم. وانشأ فيها المدارس انشأ المدارس الثمانية بجوار جامع

الضخم جامع محمد الفاتح موجود الى اليوم وجامع رائع. اه في روحانية عجيبة وفي خشوع ظاهر وهيبة ظاهرة. جامع السلطان -

[00:37:10](#)

فاتح في القسطنطينية. هذا السلطان الكبير لما دخل انشأ المدارس الثمانية موجودة الى اليوم اثارها بجوار جامع الضخم في

القسطنطينية في اسطنبول. السلطان كان آا اثر المشايخ عليه عجيبا. وكان يوقرهم ويحترمهم - 00:37:30

يعظمه. مثال مثال شيخ شمس الدين بعد الفتح شيخه في خيمته يتعبد فدخل عليه السلطان في ان يبقى عنده في الخلوة اياما.

السلطان العظيم اذا فتح قسطنطينية ودوخ ملوك اوروبا. وبالمناسبة كان هناك مؤرخ فرنسي - 00:37:50

اسمها هذا المؤرخ آا عمل كتابا عن الفاتح بعد قرنين من وفاته بالضبط في الف وستمية وواحد وثمانين عملت فتح واهداه للويس

الرابع عشر اعظم ملوك فرنسا واعظم ملوك اوروبا انذاك. ففي صدر الكتاب يقول اني كما ادعو - 00:38:10

الله ان يحفظ ملكنا لويس الرابع عشر فاني ادعوه ايضا الا يظهر في الارض سلطانا كمحمد الفاتح ابدا بعد ذلك هذا الذي كان بلاء على

النصرانية وعلى النصرى في اوروبا. وينبغي على اهل فرنسا ان تكون امانهم دوما - 00:38:30

الا يظهر رجل كمحمد الفاتح بعد ذلك لا في فرنسا فقط بل في كل الممالك النصرانية وعلى كل النصرى ان يتمنوا هذه الامنية. بعد

قرنين من وفاة الفاتح وهذا يدلنا على سمعته الهائلة في اوروبا وكانوا يسمونه بالسيد العظيم والقائد الفاتح وله اسماء والقباب كثيرة -

00:38:50

عند المؤرخين الاوروبيين يدخل هذا السلطان العظيم وهو طبعا منتصر وفاتح القسطنطينية يدخل على شيخ اقشمنس الدين

يستأذنوا ان يدخل عنده الخلوة اياما. فيقول السلطان لا. فيقول الشيخ لسلطان لا. فيكرر عليه - 00:39:10

مرارا ويقول لا فغضب السلطان محمد قال يأتيك تركي من اترك عامة الاتراك وبكلمة واحدة تدخله الخلوة وانا ارجوك واتوسل اليك

وترفض قال انك ان دخلت الخلوة تذوقت لذة العبادة والطاعة - 00:39:30

فانك ستهمل السلطنة وستسقط من عينك. وسيكون هذا داعيا لجلب غضب الله علينا. يعني كيف نفرط في الدولة وانت وكذا اذا

دخلت الخلوة وتذوقت لذة الخلوة سيسقط ستسقط لذة السلطنة من عينك وهذا فيه من الخطر ما فيه. لكن ما هي عقيدة -

00:39:50

هبة الخلوة ان تكون عادلا والعاقل يستلزم ان تفعل كذا وان تفعل كذا وان تفعل كذا وصار يعطيه مجموعة من النصائح. دخل السلطان

والشيخ مضطجع وخرج وقبل يد الشيخ وخرج وقبل يد الشيخ والشيخ مضطجع لم يرق للسلطان لا في دخوله ولا في خروجه. اثر

هذا في نفسية السلطان الشاب عمره - 00:40:10

ثلاث وعشرون سنة اثر في نفسيته كان هناك عالم اسمه ابن ولي الدين قال له رأيت كيف الشيخ لم يرق لي ولم يحترمني ولم كذا

قال يا ايها السلطان ان هذا الشيخ شيخ مرب وانه خشي عليك بعد فتح الغرور الذي لان هذا الفتح لم يستطع اباؤك العظام سلاطين

- 00:40:30

فما خشي عليك الغرور فاراد ان يربيك بذلك. بقيت بقية في نفس السلطان استدعى الشيخ عنده في ثلث الليل الاخير. دخل والامراء

يقبلون يده يد الشيخ. انظروا كيف ما كانت العلماء في الدولة العثمانية انذاك كيف كانت العلماء ومكانتهم في الدولة انذاك -

00:40:50

اليوم كيف ما كانت العلماء انا لله وانا اليه راجعون. المهم يقبلون الامراء كلهم يقبلون يد الشيخ. فدخل على محمد الفاتح الظلام

شديد قال لكن عرفته روعي هو الذي رباه وهو شاب صغير هذا اقشمنس الدين هو الذي رباه. قال فضممته ضمة ارتعد منها محمد

الفاتح. حتى كاد يسقط - 00:41:10

اخذ بيده قال السلطان يقول بعد ذلك ذهب عني كل ما اجد آا من غيري تجاه شيخي وانقلب الى محبة وذهب معه الى الخيمة وبقيا

الى ان اذن للفجر صلى معه وقرأ الاوراد بمحضر شيخه وانصرف بعد ذلك. رأيت كيف؟ كيف - 00:41:30

الحب الشديد لشيخه وسماع كلام الشيخ والائتمار بامر. حادثة اخرى مع الملا الكوراني الذي دخل كان يريبه وهو صغير وضربه

بقضيب كان بيده بامر والده. الملا الكوراني ارسل له طلبا السلطان محمد الفاتح بعد فتح القسطنطينية مدة ارسل له - 00:41:50

طلبا اه مع رجل من الجيش قرأ الكوراني الطلب فرأى فيه مخالفة للشرع فضرب الجني ومزق الطلب. السلطان غضب من هذا

التصرف. اه ونفر من اه الكوراني وعزله عن قيادة - 00:42:10

عن قضاء العسكر كان يومها قاضيا في العسكر. اه الملا الكوراني اتجه الى السلطان المملوكي في القاهرة وكان انذاك وقيت باي.

قايتباي كان مشهور بقيت باي. لكن وقاية باي كان هو السلطان وكان سلطانا عادل اشرف قايد باي - 00:42:30

القاهرة وحكم مدة طويلة وكان من السلاطين والممالك العادلين الكبار في الحقيقة. اتجه اليه واكرم وفادته ومنزلته. ندم سلطان

محمد الفاتح شيخه هو الذي رباه ندم على ما صدر منه وارسل الى السلطان قايتباي يستدعي الملا الكوراني وآ - 00:42:50

اه لكن الكوراني قرر ان يرجع فقال له قايتباي الم اكرمك الم انزلت منزلة جيدة وحسنة؟ الم الم افعل بك؟ قال نعم ولكن هذا بمثابة

ولدي وانا بمثابة والدي. وانا الذي ربيته وبينني وبينهم من محبتي شيء كثير. فان انت ابقيتني عندك ظن السلطان - 00:43:10

انك قهرتني على البقاء فتسوء العلاقة بينك وبينه. اعجب قايتباي بهذا الرأي وجهزه الى السلطان محمد الفاتح رحمه الله. هذا حبه

لمشايقه ولا تبدر منه بعض الامور لكن السلطان وشاب صغير تصدر منه بعض الامور لكن سرعان ما يرجع ويثوب الى رشده. كان -

00:43:30

تحب غيرة على الشرع رحمه الله بلغه ان احد القواد العسكريين آآ ضرب قاضيا عنده فاستشاط غضبا وامتلأ غيظا وطلب هذا. كيف

حصل؟ حصل ان القاضي تحرك مجلسه ليأمر هذا القائد بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يمر باوامر النواهي. القائد ضرب القاضي

ضربا شديدا. فعزم - 00:43:50

الفاتحة على قتله توسط الامراء توسط العلماء والفاتح معرض عنهم جميعا ويريد قتله عقابا له على ضرب قاضي حتى اتى احد

العلماء بفكرة يعني خفت قليلا من سورة غضب الفاتحة. قال هذا القاضي عندما غضب وتحرك من - 00:44:20

مجلسي وذهب الى هذا العسكري في الحقيقة ما يعني هذا يعد في حكم معزول عن القضاء. لان القاضي ما ينبغي له ان يغضب هذا

الغضب. فهو يوم ان ضربه هذا العسكر ضرب القاضي لم يهن الشرع الشريف كانوا يسمونه الشرع الشريف. ليش يريد السلطان قتله؟

لانه اهان الشرع الشريف - 00:44:40

باهنته للقاضي فهو القاضي اذا لم يكن انذاك ممثلا للشرع الشريف مخرج يريدون مخرجا باي طريقة حتى لا يقتل ذلك القائد. وعفا

عنه السلطان قال بشرط ان يأتيني فاتاه فاخذ عصا وضربه بنفسه ضربا مبرحا شديدا بقي على اثره اربعة اشهر في الفراش -

00:45:00

هذا القائد لكنه بعد ذلك استفاد وتاب الى الله تعالى وصار هذا العسكري هو داوود باشا الصدر اعظم في سلطنة بايزيد الثاني ابن

السلطان محمد الفاتح. وقال كان ضرب الفاتحة لي كان بمثابة ان - 00:45:20

عاد لي عقلي ورشدي من جديد. اذا كانت صاحب غيرة على الشرع الشريف كما يسمونه العثمانيون كان صاحب غيرة على الشرع

وتطبيق لاحكام الله تعالى ايضا الفاتح كان عادلا كما قلت لكم هي درجة عجيبة. وكان في غزواته يأتي بخيمة في الصحراء ويجلس

فيها ويأمر الناس ان يأتوا - 00:45:40

اليه من تلك النواحي ليرفعوا ظلامتهم اليه. وآآ كان عادلا حتى مع اعدائه. وقلت لكم انه كان شاعر وكان يقرب الى بلاطه الشعراء

يصطفي منهم بعض الوزراء وكان قد سمع بعالم شاعر في فارس كان يغدق عليه الاموال كل - 00:46:00

وعالم شاعر في الهند كان ايضا يغدق عليه الاموال كل سنة. فكان قلبه معلقا بالشعر. كانشأ مجموعة كبيرة من المدارس وكان لا يسمع

بعالم متفرد في فنه في مكان من العالم الاسلامي الا ويغريه ويستجلبه بالاموال الطائلة - 00:46:20

والمناصب حتى يأتي الى بلاده. وهذا الذي حدث مرارا وتكرارا من هذا السلطان ومجموعة من علماء العالم الاسلامي. وانشأ نظام

المستشفيات على وجه عجيب. كيف؟ يعني اه كان يشترط على الاطباء الذين يأتون في مستشفاهم ان يعودوا مرضاهم مرتين في

اليوم - 00:46:40

ويشترط ان يأتوا ان يأتي آآ تأتي ادارة المستشفى بطباخ يصلح طعامه لان يكون موافقا للمرضى على اختلاف امراضهم. يعني هذا

الطعام الطبي الذي نسميه اليوم الطعام الطبي. اذا يعني هذه المستشفى انشأها على وجه فريد. وانشأ قوانين - 00:47:00

لادارة الدولة العثمانية تقسيمات جيدة وان كان بعض المؤرخين يشك في نسبتها اليه الى هذه لكن ما علينا يعني يقول بعض

المؤرخين انه كان قد انشأ قوانين لادارة الدولة. وتوسعت الدولة في عهده الى الحد الذي فتحت فيه الاخلاق والاخلاق يعني رومانيا اليوم - 00:47:20

وآ وصلت الى حدود المجر وفتحوا بلاد الصرب من جديد لان آ انتكست بعد وفاة جده فتحوا بلاد الصرب من جديد وفتح اليونان ودخل اثينا وتجول فيها اسابيع واعجبته حضارة آ الاغريق - 00:47:40

فنتنا اي ما اعجاب وبقي في اسابيع اتفقدها وهو السلطان الكبير بخلاف من جاء بعده دخل بعده بقرابة قرن قوم من الى اثينا وحطموا كثيرا من المعابد كانوا همجا في اوربا كانوا همجا وكانوا برابرة متوحشين ما كانوا يعرفون اي سبيل - 00:48:00 وكانت لندن وباريس غارقة في الظلام والطين والوحل. وما هناك اي نوع من انواع الحضارة في تلك البلاد انذاك. وانما كانت الحضارة كانت موجودة في الامبراطورية الرومانية الشرقية القسطنطينية وما حولها. اما اوربا الغربية فكانت ترزح تحت ظلم شديد وفساد كبير والى اخره - 00:48:20

السلطان محمد الفاتح فتح بلادا في سبع عشرة دولة انذاك في اوربا واسيا وسع رقعة دولته اه توسيعا عظيما جدا. اه واخاف ملوك اوربا الى الدرجة انه لما بلغت وفاته البابا اه في اه - 00:48:40

كان اقام الافراح ودق الاجراس في روما ثلاثة ايام فرحا بموت محمد الفاتح. لماذا؟ لان جيش الفاتح كان قد نزل على مدينة اسمها اوترانتو هذه في جنوب ايطاليا. هذه المدينة نزل جيش الفاتح وكان يعزم على المسير الى روما - 00:49:00 ليستخلص روما للمسلمين. كان هذا عزمه. ان يجمع بين قسطنطينية وبين روما كما جاء في الحديث الصحيح. ها؟ تفتح رومية افتح القسطنطينية هاتان مدينتان كانتا اعظم مدينتين عند النصارى انذاك. والنبي صلى الله عليه وسلم بشر بفتحهما. فكان يريد ان ينال الشرفين. فتح روما - 00:49:20

وفتح قسطنطينية لكن الله تعالى اراد شيئا اخر والقدر ما امهله وتوفي بعد ان فتحت اوتمنتو هذه المدينة جنوب ايطاليا وتحركت الجيش وجاء الخبر انذاك فاضطر القائد الى ان يعود الى القسطنطينية لان هذه كانت تقاليدهم اذا مات السلطان فلا بد ان يرجعوا لينتظروا الامر - 00:49:40

السلطان الذي بعده الذي كان ابنه بايزيد آ الثاني. فالرجل كان فاتحا وكان آ محبا للاسلام ناشرا له بشكل كبير وآ كان الاسلام رائده في كل تحركات التصرفات وذكرت لكم شعره كيف كان يدافع عن الاسلام في شعره - 00:50:00 ويتمنى ويحب الجهاد في سبيل الله تعالى بكل ما اوتي من قوة. مات عن ثلاث كما قلت لكم ثلاثة وخمسين سنة فقط سنة ثمانية وستة وثمانين هجرية الف واحد وثمانين ميلادية. تولى بعده سلاطين عظام في الحقيقة واعظمه سلطان سليمان القانوني وسآتي على ذكر هذا ان شاء الله تعالى في حلقة - 00:50:20

سلطان عبد الحميد كيف ابتدأت الدولة تضعف اه بعد الفاتح في لقاء القادم ان شاء الله تعالى. السلطان اذا كان صاحب مواهب كان شاعرا ادبيا حافظا للقرآن كان مطلعا على الفقه الاسلامي والشريعة الاسلامية عارفا بست لغات آ محبا للعدل مؤثرا له في كل احواله - 00:50:40

صاحب منشآت من مستشفيات ومدارس اه وجوامع كثيرة جدا في ارجاء دولته ان يوحد الدولة العثمانية في اسيا الصغرى وفي اجزاء كبيرة من اوربا واستطاع ان يقضي على شوكة آ سلاطين اوربا الذين كانوا آ يهددون الدولة في كل حين - 00:51:00 وفي كل ان هنالك تفاصيل عن الفاتح تجدونها. وانا ادلكم على بعض الكتب لان الوقت قد شارف عن انتهاء. وهذا الرجل عملاق وفي تفاصيل عن حياتي لطيفة جدا ورائعة جدا تيجيون تفاصيل عن حياتي اعظم كتاب انا قرأته في الحقيقة للدكتور سالم الرشيدى. دكتور سالم رشيدى - 00:51:20

عن محمد الفاتح في تفاصيل رائعة ورسالة دكتوراة جميلة جدا ومتميزة بذكر مصادر الوثائق الاوروبية التي كان المؤرخون للأسف الشديد كانوا متعصبين بقوة ضد الفاتح من اعظم الدراسات دراسة هم النمساوي الذي ظل فيها ثلاثين سنة يدرسها شخصية - 00:51:40

مدة ثلاثين سنة لكن للأسف يعني كان رجل متعصبا ومنحازا قومه ودينه بشكل فج. فكتب اكاذيب كثيرة عن السلطان محمد الفاتح لكن فيها وثائق جميلة جدا اخذها حتى من مكتبات العربية والاسلامية هذا همر وهي ترجمة طيبة استعان بها آآ سالم - [00:52:00](#) في سيادة الدكتوراه واستعاد بوثائق كثيرة جدا آآ اجنبية وعربية ادلكم على هذا الكتاب ترجع اليه هو كتاب جيد. الاستاذ آآ زياد محمد علي الاردني له كتاب عند السلطان محمد الفاتح. الدكتور محمد حرب رئيس القسم العثماني دراسات عثمانية في القاهرة له كتاب - [00:52:20](#)

العثمانيين والحضارة كان فيهم محمد الفاتح في اكثر من فصل ذكرنا عاطرا جميلا. ارجعوا الى هذه الكتب فتعطىكم صورة فذة عن هذه الكبيرة التي مدحها النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم بقوله لتفتحن القسطنطينية فلنعم الجيش ذلك الجيش ولنعم الامير - [00:52:40](#)

ذلك الامير هذا الحديث الذي تشوفت نفوس الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ومن تبعهم مدة ثمانية قرون كل يريد ان ينال هذا الشرف ادخر والله تعالى هذا الشرف للفاتح وبعض العلماء المسلمين يقول انه آآ هنالك فتح اخر الاحاديث تشير الى فتح اخر القسطنطينية في اخر الزمان - [00:53:00](#)

لا يمنع هم بعض العلماء يقولون هذا ليس الفاتح هو المقصود بفتح القسطنطينية وهذا السلطان العثماني اقول هذا فهم لعله يكون فهما خاطئا. القسطنطينية تفتح مرتين فتحت مرة في زمان الفاتح ونال شرف الحديث النبوي وستفتح مرة اخرى في اخر الزمان وسيجري فيها ملحمة كبيرة بين الروم وبين المسلمين - [00:53:20](#)

متى هذا؟ كيف هذا؟ الله تعالى اعلم متى سيكون. وساكمل باقي حديثي ان شاء الله تعالى عن الدولة وجوانب من شخصية آآ شخصيتها العظيمة في لقائنا القادم مع السلطان عبد الحميد الثاني والله تعالى اعلم واحكم وصلي اللهم وسلم - [00:53:40](#) وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:54:00](#)